

أثر حفظ القرآن الكريم على التحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية
- دراسة ميدانية في بعض المدارس الابتدائية بولاية تيسمسيلت و تيارت.
الأستاذ: صدقاوي كمال الأستاذة: فقيريهية الأستاذة: قداش أحلام
جامعة ابن خلدون تيارت- الجزائر.

ملخص الدراسة :

يناقش هذا البحث أثر حفظ القرآن الكريم على التحصيل الدراسي في التعليم الابتدائي بالجزائر نظرا لأهمية الموضوع في علم النفس علوم التربية يقابله غياب دراسات أمبريقية و إستطلاعات تعطينا بعض المعطيات والمؤشرات عن درجة الأثر إن وجد في النظام التعليمي الرسمي، و من جملة ماهدفت له هاته الدراسة معرفة الفروق بين تلاميذ المرحلة الابتدائية الحافظين للقرآن الكريم و غير الحافظين للقرآن الكريم على التحصيل الدراسي العام، متمثلا في تحصيل مادتي اللغة العربية والتربية الإسلامية، ابتداء من السنة الثانية إلى السنة الخامسة ابتدائي في ولاية تيارت و تيسمسيلت. ومن هنا جاءت هذه الدراسة لتبحث في مدى التأثير على التحصيل الدراسي من وجهة نظر عينة البحث المقدرة ب 360 تلميذ(ة) من التعليم الابتدائي مقسمة إلى 180 حافظين للقرآن الكريم و 180 غير حافظين للقرآن الكريم، يدرسون في مدرسة مكبرت يحي و مدرسة طويبي محمد بولاية تيسمسيلت، ومدرسة معاصي عبد القادر ببلدية تيارت، و مدرسة أحمد طالب في بلدية عين بوشقيف ولاية تيارت. تتراوح أعمارهم ما بين (7 إلى 12 سنة)، في السنة الدراسية 2016/2017، ولتحقيق هذا الهدف تم الاعتماد على المنهج الوصفي المقارن، وبالنسبة أدوات دراسة تمثلت في نتائج و معدلات التلاميذ في الفصلين الأول و الثاني من العام الدراسي 2016-2017 و كذا معدلات اللغة العربية والتربية الإسلامية.

وقد خلص البحث إلى أن:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين تلاميذ المرحلة الابتدائية الحافظين للقرآن الكريم و التلاميذ غير الحافظين في التحصيل الدراسي لصالح التلاميذ الحافظين.

• توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين تلاميذ المرحلة الابتدائية الحافظين للقرآن الكريم و التلاميذ غير الحافظين في التحصيل الدراسي لمادة اللغة العربية لصالح التلاميذ الحافظين.

• توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين تلاميذ المرحلة الابتدائية الحافظين للقرآن الكريم و التلاميذ غير الحافظين في التحصيل الدراسي لمادة التربية الإسلامية لصالح التلاميذ الحافظين.

الكلمات المفتاحية : القرآن الكريم، التحصيل الدراسي، المدارس الابتدائية، الحفظ، الأثر..

المقدمة :

تكفل الله سبحانه و تعالي بحفظ القرآن الكريم من التحريف على مدى العصور قال عز جلاله « إنا نحن نزلنا الذكر و إنا له لحافظون » الحجر 9، ومن رحمة الخالق سبحانه أن تفضل بالتيشير على الأمة : فقال عز شأنه « وقد يسرنا القرآن الكريم للذكر فهل من مذكر » القمر 17.

ولا يقتصر دور القرآن الكريم على هداية الإنسان إلى طريق النجاح و الفوز في الآخرة فقط، بل هو مرتبط بكافة جوانب الحياة فهو منح يسير عليه الفرد، لما له من أهمية بالغة في رفع المستوى النفسي للإنسان و استقراره و ضمان الطمأنينة له، لقوله « و نزل من القرآن ما هر شفاء و رحمة للمؤمنين و لا يزيد الظالمين إلا خسارة » الإسراء 82. لذا نجد أن كل من يحفظ كتاب الله العظيم و يداوم الاستماع إليه يؤثر تأثيرا ايجابيا على حياته و هذا ما أثبتته دراسة صالح بن إبراهيم الصنيع (2008)، حول أثر حفظ القرآن الكريم على مستوى الصحة النفسية، بأن للقرآن الكريم دور في تحقيق الصحة النفسية بحيث أنه كلما زادت درجة حفظ القرآن كلما ارتفع مستوى الصحة النفسية، فلا شك أن تلاوة القرآن الكريم و تدبر في آياته و الاستماع إليه بخشوع يساهم في بناء شخصية الإنسان حيث أنه يحوي القواعد الأساسية الثابتة لبناء الشخصية و قد أسفرت نتائج عبد اللطيف (2008)، حول دور حفظ القرآن في زرع و غرس القيم الخلقية في نفوس الطلاب الحافظين له، من بينها: الصدق، الأمانة، النظافة، آداب الحديث، بر الوالدين. كما أثبتت دراسة شراري (2008)، التي خصت أثر حفظ القرآن على بناء و تنمية مهارات التفكير الناقد، وجد أن الطلبة الحافظين للقرآن الكريم يرتفع لديهم مستوى قدرات الاستنباط و الاستدلال بالنص و الاستنتاج، الذي يرجع إلى التدبر

أثر حفظ القرآن الكريم على التحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية - دراسة ميدانية في بعض المدارس الابتدائية بولايي تسمسيلت و تيارت.

والتفكير في آياته وفهم معانيه و استدلالاته.. إضافة إلى أنه يساعد على تنمية التفكير الإبتكاري ثابتي (2003).

كما تعتبر المدارس القرآنية و الكتاتيب و الزوايا مكان لتحفيظ القرآن الكريم للأطفال و ترتيله لهم، و قد دعت الحاجة لتأسيسها من أجل تجنب المساجد ضوضاء الأطفال. حيث ظهرت هذه الكتاتيب بالمدينة قبل هجرة الرسول صلى الله عليه و سلم ثم انتشرت في سائر البلاد الإسلامية، و منها إلى الجزائر و تكثفت في عهد الاستعمار الفرنسي خلال القرنين 19 و 20 كأسلوب و وسيلة لمواجهة سياسة التنصير و حماية الشخصية العربية الإسلامية، بحيث يتلقى الأطفال في هذه الكتاتيب قواعد تلاوة القرآن و تجويده و ترتيله على الروايات السبع و العشر و يحفظون بعض الأمور الفقهية سعاد فريال (2010)، و قد نص المرسوم التنفيذي رقم 81-91 الصادر عن وزارة الشؤون الدينية في مادته الخامسة على إتاحة الفرصة للمدارس القرآنية للاهتمام بشريحة الأطفال ما قبل التمدرس و ذلك بهدف تعليمهم ماتيسر من القرآن و كتابته و قراءته مع الأداء السليم.

1- الإشكالية :

يعتبر القرآن الكريم خير كتاب أنزل على أشرف الرسل إلى خير أمة أخرجت للناس بأفضل الشرائع وأسمحها وأكملها، وهو كلام الله المنزل على خاتم الأنبياء و المرسلين بواسطة الأمين جبريل عليه السلام، المتلو بالألسنة المحفوظ في الصدور، المكتوب في المصاحف، المنقول إلينا بالتواتر، المتعبد بتلاوته المبدوء بسورة الفاتحة المختتم بسورة الناس: قال الله تعالى « وانه لتنزيل رب العالمين * نزل به الروح الأمين* على قلبك لتكون من المنذرين* بلسان عربي مبين » الشعراء 192/195.

وقد عني القرآن الكريم عناية كبيرة بحث الناس على التعلم و تحصيل العلم، حيث أن أول آية نزلت كانت تدعو إلى القراءة و التعلم، و تشيد بشأن القلم وهو الأداة التي علم بها الله تعالى الإنسان الكتابة و علمه ما لم يكن يعلم من العلوم « اقرأ بسم ربك الذي خلق » سورة العلق آية 1. محمد عثمان نجاتي (2001): القرآن و علم النفس ص 21.

إن الإكثار من حفظ القرآن الكريم و تلاوته سبب في طلاقة اللسان و فصاحته، فالقرآن أنزل كما قال الله تعالى « بلسان عربي مبين » الشعراء: 195، و كما قال الرسول صلى الله عليه و سلم « وما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله يتلون كتاب الله و يتدارسون

بينهم إلا نزلت عليهم السكينة وغشيتهم الرحمة وحفمهم الملائكة وذكروهم الله فيمن عنده.. « أخرجه مسلم.

لذا اهتم السلف بالبداية بالقرآن الكريم في تربية أولادهم وتعليمهم، حيث يقول ابن خلدون «أعلم أن تعليم الولدان للقرآن شعار الدين أخذ به أهل الملة، ودرجوا عليه في جميع أمصارهم، لما يسبق فيه إلى القلوب من رسوخ الإيمان وعقائده، من آيات القرآن وبعض منون الأحاديث، وصار القرآن أصل التعليم الذي يبني عليه ما يحصل بعد من الملكات.. « مسعودة خلاف شكور(2013). حيث يعتبر القرآن الكريم من العوامل الأساسية التي تؤثر على التحصيل الدراسي للتلاميذ الذي أصبح من أهم المشكلات التي يولمها العاملون في ميدان التربية وعلم النفس، وأيضا الأولياء لهذا نجد المدرسة والأسرة يعملان سويا للوصول إلى أقصى حد ممكن حتى يتمكن كل التلاميذ من اجتياز مراحل التعليم المختلفة.ومما لاشك فيه أن الاهتمام بالجانب النفسي والاجتماعي للطفل يلعب دورا فعالا وجوهريا في زيادة التحصيل الدراسي للطفل، لذلك يجب أخذه بعين الاعتبار في العملية التربوية خصائص النمو للطفل و مراعاة حاجاته عروبة زجار الخزرجي، (2009).وقد حدد القرآن الكريم مدة الطفولة في قوله تعالى « يا أيها الناس إن كنتم في ريب من البعث فإننا خلقناكم من تراب ثم نطفة ثم من علقة ثم من مضغة مخلقة وغير مخلقة لنبين لكم ونقر في الأرحام ما نشاء إلى أجل مسمى ثم نخرجكم طفلا ثم لتبلغوا أشدكم ومنكم من يتوفى ومنكم من يرد إلى أرذل العمر لكيلا يعلم من بعد علم شيئا وترى الأرض هامدة فإذا أنزلنا عليها الماء اهتزت وربت و انبتت من كل زوج بهيج.. « الحج 05.

وقد أكدت عدة دراسات على أن حفظ القرآن الكريم له الأثر الجيد في تنمية المهارات الأساسية لدى التلميذ مثل دراسة العريفي (1991)، محمد الغميطي (1995)، فائزة (2001)، يوسف بن سعد (2003)، سعيد بن فالح (2004)، عنود بن صبيح (2008)، عبد اللطيف (2008)، صالح بن إبراهيم (2008)، الهملان الشراري (2008)، عبد اللاوي سعدية (2012). وبما أن المرحلة الابتدائية في جميع دول العالم هي القاعدة وبداية سلم التعليم، بحيث كلما كانت القاعدة قوية وراسخة كلما كان البناء قويا، وتمكن أهمية المرحلة في أنها البداية الحقيقية لعملية التنمية الشاملة لمدارك الطفل، وهي القاعدة التي يرتكز عليها إعداد الناشئين للمراحل التالية من حياتهم، وهي مرحلة عامة تشمل أبناء الأمة جميعاً وتزودهم بالأساسيات من العقيدة الصحيحة، والاتجاهات السليمة،

أثر حفظ القرآن الكريم على التحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية - دراسة ميدانية في بعض المدارس الابتدائية بولايي تدمسليت و تيارت.

والخبرات والمعلومات والمهارات. لذلك كان الاهتمام بها في دراستنا لتتناغم مع العديد من الدراسات التي اهتمت بهاته المرحلة نخص بالذكر منها، من دراسة، البركاتي (1998)،، فائزة (2001)، يوسف بن سعد (2003)،، معيوف السبيعي (2003)، ودراسة سعيد بن فالح المغامسي (2004)، الموسومة بدور القرآن الكريم في تنمية مهارات القراءة و الكتابة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بالمدينة المنورة، أظهرت نتائجها أن تلاوة القرآن الكريم وحفظه و دراسته أسهمت في تنمية مهارات القراءة و الكتابة لدى تلاميذ الصف السادس مما مكن التلاميذ في مدارس تحفيظ القرآن الكريم من الحصول على درجات أعلى من متوسط أقرانهم في المدارس العادية و نفس النتيجة توصلت لها دراسة هانم بنت حامد الكندري، بعنوان الفروق في مهارات القراءة و الإملاء و الحساب بين طالبات تحفيظ القرآن الكريم و المدارس العادية في الصف الرابع الابتدائي بمكة المكرمة، و توصلت الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائية بين المجموعتين في مهارتي القراءة و الإملاء لصالح طالبات تحفيظ القرآن الكريم. وبناء على ما سبق ذكره و نظرا لأهمية تحفيظ القرآن الكريم و دوره في تنمية قدرات المتعلم، و بما أن المرحلة الابتدائية هي أهم مرحلة في التعليم تمحورت اشكالية الدراسة على ما يلي:

- هل توجد فروق بين تلاميذ المرحلة الابتدائية الحافظين للقرآن الكريم و التلاميذ غير الحافظين للقرآن الكريم في التحصيل الدراسي العام ؟
- هل توجد فروق بين تلاميذ المرحلة الابتدائية الحافظين للقرآن الكريم و التلاميذ غير الحافظين للقرآن الكريم في تحصيل مادة اللغة العربية؟
- هل توجد فروق بين تلاميذ المرحلة الابتدائية الحافظين و التلاميذ غير الحافظين للقرآن الكريم في تحصيل مادة التربية الإسلامية؟

2- أسباب اختيار الموضوع :

- قلة الدراسات التي خصت أو اهتمت بدراسة تأثير حفظ القرآن على التحصيل الدراسي في الدول العربية عموما و الجزائر خصوصا.
- حداثة هذا الموضوع من ناحية تسليط الضوء على الفروق بين تلاميذ المرحلة الابتدائية الحافظين و غير الحافظين في مستوى التحصيل الدراسي.

- إبراز أثر حفظ القرآن على تلاميذ المرحلة الابتدائية في التحصيل الدراسي من خلال تقديم إجابات موضوعية لهذا الأثر و التي ممكن أن تستخدم عند انجاز المناهج التعليمية.

3- أهداف الدراسة :

3-1 أهداف معرفية :

- معرفة أثر حفظ القرآن الكريم على التحصيل الدراسي لتلاميذ المرحلة الابتدائية.
- إبراز دور حفظ القرآن الكريم و انعكاساته على التلاميذ بزيادة التحصيل الدراسي.
- معرفة أثر حفظ القرآن الكريم في تنمية المهارات الأساسية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.

- معرفة أثر حفظ القرآن الكريم على تقوية الذاكرة لتلاميذ المرحلة الابتدائية..
- توضيح مدى حاجة التلاميذ لحفظ القرآن الكريم و ما يرتبط به من تنمية قدراتهم المعرفية..

3-2 أهداف سلوكية :

- تدرج ضمن دراسات الإعلام المعرفي Social Informatics، و هي البحوث والدراسات التي تتناول تأثير حفظ القرآن الكريم على التحصيل الدراسي.
- تلبية حاجات اجتماعية، و تقديم خدمات جديدة من خلال نتائج هاته الدراسة.

4- أهمية الدراسة :

4-1 أهمية نظرية :

تكمن أهمية هذا البحث في دراسة أثر حفظ القرآن الذي له دور هام في حياة الإنسان، لما يشتمل من خصائص و فضائل، ولا يقتصر أثره على الفرد فقط، إنما له آثار عديدة منها تربوية و تعليمية..

4-2 أهمية تطبيقية :

- إن هذا البحث يسعى في كشف الفروق بين التلاميذ الحافظين و غير الحافظين للقرآن في مستوى التحصيل الدراسي العام، و نبرز فيه إن كان فعلا يؤثر حفظ القرآن على تحصيل مادة اللغة العربية و التربية الإسلامية بوجه خاص، ومدى استفادة هؤلاء التلاميذ من حفظ القرآن.

أثر حفظ القرآن الكريم على التحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية - دراسة ميدانية في بعض المدارس الابتدائية بولايي تدمسليت و تيارت.

- وضع أمام المسؤولين عن التربية حقائق عن طبيعة هذا الأثر وإظهار مدى أهمية حفظ القرآن في التحصيل الدراسي للتلاميذ و بالتالي تقديم مقترحات يمكن الاستفادة منها في العملية التعليمية.

5- تحديد المفاهيم والمصطلحات :

5-1 حفظ القرآن :

- القرآن الكريم : «.. هو آخر الكتب السماوية جاءت فيه كل ما يصلح للبشر في كل زمان و مكان من عبارات و من معاملات، حفظه الناس في صدورهم و كتب بعد وفاة الرسول صلى الله عليه وسلم، و الآن يطبع في كل بلد إسلامي من فضل الله فهو القائل « إنا نحن نزلنا الذكر و إنا له لحافظون.. » معيوف السبيعي (2009)، ص225.

إجرائيا :المقصود بحفظ القرآن الكريم في إطار الدراسة الحالية هو « حفظ التلميذ للقرآن الكريم كله أو جزءا منه وتلاوته، وفقا لقواعد التجويد سواء ما هو مقرر عليه في المقررات الدراسية، أو في المدارس القرآنية التي يترددون عليها في أوقات فراغهم...».

5-2 التحصيل الدراسي :

يعرفه عزوز إسماعيل و أحمد حسن(2008)، «.. بأنه مدى ما استوعبه التلميذ من معلومات في موضوع محدد من خلال دراسته له، مقاسا بالدرجات التي تحددتها الاختبارات المعدة لهذا الغرض..».

إجرائيا :المقصود بالتحصيل الدراسي في إطار الدراسة الحالية هو «.. متوسط مجموع العلامات التي تحصل عليها التلاميذ أفراد العينة، في امتحانات الفصل الأول و الفصل الثاني للسنة الدراسية 2016-2017، في مادتي اللغة العربية و التربية الإسلامية و كذا المعدل الفصلي».

5-3 الاختبارات التحصيلية :

يعرفه عودة أحمد سليمان (2005)، «..على أنه إجراء منظم لتحديد مستوى تحصيل الطلبة لمعلومات و مهارات تم تعلمها مسبقا، من خلال إجاباتهم عن عينة من الفقرات أو الأسئلة التي تمثل محتوى المادة الدراسية».

5-4 التعليم الابتدائي :

يعرفه فلاتة و إبراهيم محمود (2003)، «..بأنه ذلك النوع من التعليم الرسمي الذي يتناول التلميذ من سن السادسة إلى الثانية عشرة، فيتعهد به بالرعاية الروحية و

الجسمية و الفكرية و الانفعالية والاجتماعية على نحو يتفق مع طبيعته كطفل و مع أهداف المجتمع الذي يعيش فيه..

5-5 المدرسة الابتدائية :

يعرفها عبد الرحمان بن سالم (2000)، «..هي مؤسسة تعليمية عمومية، وهي مستقلة استقلالاً يكاد يكون تاماً على المتوسطة ما عدا ما يتعلق بالتنسيق التربوي وبالشؤون المالية».

إجرائياً: المقصود بالتعليم الابتدائي هو «.. هو أول مرحلة من مراحل التعليم في الجزائر، وهي مرحلة إلزامية، من حق كل طفل اجتيازها وتمتد من القسم التحضيري إلى السنة الخامسة ابتدائي».

6- حدود الدراسة :

تحدد نتائج البحث التالي بما يلي :

1. إجراء البحث على عينة من التلاميذ من السنوات الثانية، الثالثة، الرابعة، الخامسة ابتدائي بولاية تيارت و تيسمسيلت.

2. تم افتراض أن يكون أفراد العينة (التلاميذ)، ممثلين للمجتمع ككل.

3. اقتصر هذا البحث على عينة الدراسة البالغ عدد أفرادها 360 تلميذ(ة) في ولايتين.

4. الزمن المختار للتطبيق هو الفصل الثاني من السنة الدراسية 2016/2017.

5. اقتصرت الدراسة على دراسة أثر حفظ القرآن الكريم على التحصيل الدراسي في نظر عينة البحث.

7- القرآن الكريم و التحصيل الدراسي :

أكدت عدة دراسات عربية على أن حفظ القرآن الكريم له الأثر الجيد في تنمية المهارات الأساسية لدى التلميذ مثل دراسة العريفي (1991)، محمد الغميطي (1995)، فائزة (2001)، يوسف بن سعد (2003)، سعيد بن فالج (2004)، عنود بن صبيح (2008)، عبد اللطيف (2008)، صالح بن إبراهيم (2008)، الهملان الشاربي (2008)، عبد اللاوي سعدية (2012). و بناء عليه فإجراء قراءة لمختلف هاته الدراسات مكننا من الوقوف عند بعض المحطات نسعى للتفصيل فيها أكثر وهي :

أثر حفظ القرآن الكريم على التحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية - دراسة ميدانية في بعض المدارس الابتدائية بولايي تيسمسيلت و تيارت.

8- منهجية البحث :

8-1 فرضيات البحث :

نظرا للأهمية التي يكتسبها هذا الموضوع سعينا إلى الإجابة على الأسئلة الخاصة بموضوع البحث.

1- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين تلاميذ المرحلة الابتدائية الحافظين للقرآن الكريم و التلاميذ غير الحافظين للقرآن الكريم في التحصيل الدراسي لمادة اللغة العربية.

2- توجد فروق بين تلاميذ المرحلة الابتدائية الحافظين للقرآن الكريم و التلاميذ غير الحافظين للقرآن الكريم في التحصيل الدراسي لمادة التربية الإسلامية.

3- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين تلاميذ المرحلة الابتدائية الحافظين للقرآن الكريم و غير الحافظين للقرآن الكريم في التحصيل الدراسي العام.

8-2 الدراسة الاستطلاعية :

تم إجراء دراسة استطلاعية في بعض المؤسسات التربوية، (في 04 مدارس ابتدائية)، وأماكن حفظ القرآن (الكتاتيب، الزوايا، المدارس القرآنية)، التابعة إقليميا لولايي تيارت و تيسمسيلت و ذلك ابتداء من الفصل الأول للسنة الدراسية 2016/2017. في هذه المرحلة تم التعرف على محيط العمل.

8-3 أداة الدراسة :

تم الاعتماد في قياس التحصيل الدراسي على معدلات الفصلين الأول و الثاني في مادتي اللغة العربية و التربية الإسلامية، وكذا المعدل العام، للسنة الدراسية 2016/2017. والتي تم الحصول عليها من سجلات كشف النقاط الخاص بالتلاميذ في كل من المدارس الابتدائية التالية:

- ولاية تيسمسيلت : مدرسة مكبرت يحيى، مدرسة طويبي محمد.

- ولاية تيارت : مدرسة معاصي عبد القادر، مدرسة طالب أحمد.

8-4 صدق أداة الدراسة :

تمثلت معدلات التلاميذ المتحصل عليها في الفصلين الأول و الثاني من السنة الدراسية 2016/2017. مصدر تم الاعتماد عليه في قياس التحصيل الدراسي في هذا البحث، و التي يفترض أن تكون هاته الاختبارات تتمتع بدرجة من الصدق والموضوعية، معدة من قبل المعلمين وفقا للمنهاج الدراسي المقرر، كما تم حساب علامات الفصلين الأول و

الثاني./2

5-8 عينة البحث و كيفية اختيارها :

يقدم لنا الجدول رقم (01)، عينة الدراسة و المتكونة من 360 تلميذ(ة)، في 04 مدارس ابتدائية بإقليم ولايتي تيارت و تيسمسيلت كما هو موضح في ذات الجدول.

الرقم	العينة	عينة الذكور	عينة الاناث	المجموع
1	حافظين للقران الكريم	51	129	180
2	حافظين للقران الكريم	76	104	180
	المجموع	127	233	360

الجدول رقم (04) عينة البحث حسب متغير الجنس.

يقدم لنا الجدول رقم (02)، توزيع عينة الدراسة حسب المستوى الدراسي كما هو موضح.

الرقم	العينة	حافظين للقران	غير حافظين	المجموع
1	السنة الثانية ابتدائي	14	14	28
2	السنة الثالثة ابتدائي	51	51	102
	السنة الرابعة ابتدائي	75	75	150
	السنة الخامسة ابتدائي	40	40	80
	المجموع	180	180	360

الجدول رقم (02) عينة البحث حسب متغير حافظ/غير حافظ.

نلاحظ أن عينة التلاميذ الحافظين للقرآن تقدر ب 180 تلميذ (ة)، يقابله 180 تلميذ (ة)، غير حافظين للقرآن. وهذا التنوع المعتمد لأجل الوصول إلى أكبر درجة من الموضوعية، إلى جانب أن فرقة البحث لم تتدخل في توزيع أفراد العينة، وإنما احتفظ بالتوزيع الذي كان قائما وهذا لتجنب الإخلال بالنظام في المؤسسات التربوية.

6-8 الأساليب الإحصائية المعتمدة في تفسير النتائج :

تم الاعتماد على الإحصاء الوصفي، والإحصاء الاستدلالي (اختبار " ت ").

9- تحليل النتائج :

9-1 الفرضية الأولى « توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين تلاميذ المرحلة الابتدائية الحافظين للقرآن الكريم و التلاميذ غير الحافظين للقرآن الكريم في التحصيل الدراسي مادة اللغة العربية. »

أثر حفظ القرآن الكريم على التحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية - دراسة ميدانية في بعض المدارس الابتدائية بولايي تدمسليت و تيارت.

يقدم لنا الجدول رقم (03)، النسب المؤوية لتحصيل أفراد العينة لمختلف السنوات في مادة اللغة العربية .

السنة	حافظ/غ حافظ	المجموع		< 7.5 - إلى 10		< 5 - إلى 7.5		< 2.5 - إلى 05		من 01 - إلى 2.5	
		النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد
02	حافظ	% 100	14	% 93.0	13	% 07.0	01	% 00.0	00	% 00.0	00
	غ/حافظ	% 100	14	% 07.0	01	% 72.0	10	% 21.0	03	% 00.0	00
03	حافظ	% 100	51	% 71.0	36	% 29.0	15	% 00.0	00	% 00.0	00
	غ/حافظ	% 100	51	% 23.0	11	% 39.0	20	% 38.0	19	% 00.0	00
04	حافظ	% 100	75	% 80.0	60	% 20.0	15	% 00.0	00	% 00.0	00
	غ/حافظ	% 100	75	% 13.0	10	% 52.0	39	% 35.0	26	% 00.0	00
05	حافظ	% 100	40	% 95.0	38	% 05.0	02	% 00.0	00	% 00.0	00
	غ/حافظ	% 100	40	% 07.0	03	% 75.0	30	% 18.0	07	% 00.0	00

يتضح من خلال الجدول(03) الممثل لتحصيل أفراد العينة لمختلف السنوات في مادة اللغة العربية أن:

➤ نسبة تلاميذ السنوات الثانية ابتدائي الحافظين للقران الكريم الذين تحصلوا على معدلات أكبر من 10/07.50 في مادة اللغة العربية كانت % 93.0، يقابله فقط % 07.0، بالنسبة للتلاميذ غير الحافظين للقران. أما الذين تحصلوا على معدلات تراوحت بين (أكبر من 05.00 - 07.50 %). فنجدها عند الحافظين للقران % 07.0، أما فئة التلاميذ غير الحافظين للقران نجد نسبتهم % 72.0.

➤ نسبة تلاميذ السنوات الثالثة ابتدائي الحافظين للقران الكريم الذين تحصلوا على معدلات أكبر من 10/07.50 في مادة اللغة العربية كانت % 71.0، يقابله فقط % 23.0، بالنسبة للتلاميذ غير الحافظين للقران. أما الذين تحصلوا على معدلات تراوحت بين (أكبر من 05.00 - 07.50 %). فنجدها عند الحافظين للقران % 29.0، أما فئة التلاميذ غير الحافظين للقران نجد نسبتهم % 39.0.

➤ نسبة تلاميذ السنوات الرابعة ابتدائي الحافظين للقران الكريم الذين تحصلوا على معدلات أكبر من 10/07.50 في مادة اللغة العربية كانت % 80.0، يقابله فقط % 13.0، بالنسبة للتلاميذ غير الحافظين للقران. أما الذين تحصلوا على معدلات تراوحت بين

الأستاذ: صدقاوي كمال الأستاذة: فقير هبية الأستاذة: قداش أحلام

(أكبر من 05.00 – 07.50 %). فنجدها عند الحافظين للقران 20.0 %، أما فئة التلاميذ غير الحافظين للقرآن نجد نسبتهم 52.0 %.

➤ نسبة تلاميذ السنوات الخامسة ابتدائي الحافظين للقران الكريم الذين تحصلوا على معدلات أكبر من 10/07.50 في مادة اللغة العربية كانت 95.0 %، يقابله فقط 07.0 %، بالنسبة للتلاميذ غير الحافظين للقران. أما الذين تحصلوا على معدلات تراوحت بين (أكبر من 05.00 – 07.50 %). فنجدها عند الحافظين للقران 05.0 %، أما فئة التلاميذ غير الحافظين للقرآن نجد نسبتهم 75.0 % و لأجل التأكد من أن الفرق له دلالة إحصائية عمدت فرقة البحث للاستعانة بالإحصاء وهذا ما يبينه الجدول رقم (04) يقدم لنا الجدول رقم (04)، النسب المؤوية لتحصيل أفراد العينة لمختلف السنوات في مادة اللغة العربية .

السنة	اللغة	العدد	المتوسط	الانحراف	اختبار	درجة	الدلالة
02	حافظ	14	09.08	1.28	06.53	26	0.000
	غير	14	05.91	1.29			
03	حافظ	51	08.31	1.11	07.99	100	0.000
	غير	51	05.85	1.89			
04	حافظ	75	08.33	0.89	12.69	148	0.000
	غير	75	05.84	01.43			
05	حافظ	40	08.68	0.95	10.80	78	0.000
	غير	40	06.09	1.17			

يتضح من الجدول (04) المبين لقيم اختبار "ت" للمتوسطات الخاصة بالتحصيل في مادة اللغة العربية بين التلاميذ الحافظين للقران و غير الحافظين أن قيمة "ت" المحسوبة أكبر من "ت" المجدولة وهذا بين تلاميذ المدارس الابتدائية الحافظين للقرآن و غير الحافظين وبالتالي نقول أن الفروق الملحوظة بين المتوسطات لها دلالة إحصائية، أي الفروق جوهرية وهذه النتائج تتفق مع الدراسات التي بينت أثر حفظ القران في زيادة قدرات الاستماع و الفهم و مهارات القراءة الجهرية و بما أنه يكتسب هذا الكم من الكلمات تكون له بالطبع القدرة على إنشاء فقرات جيدة موظفا فيها ما اكتسبه جراء حفظه لكتاب الله من معاني و كنايات و بديع فالإنشاء يحتاج لرصيد لغوي و مهارة في

أثر حفظ القرآن الكريم على التحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية - دراسة ميدانية في بعض المدارس الابتدائية بولايتي تدمسليت و تيارت.

صياغة الجمل وهذا ما أكدته العديد من الدراسات مثل دراسة يوسف عبد الله (1991)، العريفي (1991)، محمد الغميطي (1995)، فائزة (2001)، يوسف بن سعد (2003)، سعيد بن فالج (2004)، عبد اللطيف (2008)، صالح بن إبراهيم (2008)، الهملان الشراي (2008).

9- 2 الفرضية الثانية « توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين تلاميذ المرحلة الابتدائية الحافظين للقرآن الكريم و التلاميذ غير الحافظين للقرآن الكريم في التحصيل الدراسي لمادة التربية الإسلامية »
يقدم لنا الجدول رقم (05)، النسب المؤوية لتحصيل أفراد العينة لمختلف السنوات في مادة التربية الإسلامية .

		المجموع		< 7.5 - إلى 10		< 5 - إلى 7.5		< 2.5 - إلى 05		من 01 - إلى 2.5	
السنة	حافظ/غ حافظ	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد
02	حافظ	% 100	14	% 100.0	14	% 00.0	00	% 00.0	00	% 00.0	00
	غ/حافظ	% 100	14	% 00.0	00	% 50.0	07	% 43.0	06	% 07.0	01
03	حافظ	% 100	51	% 92.0	47	% 28.0	04	% 00.0	00	% 00.0	00
	غ/حافظ	% 100	51	% 04.0	02	% 53.0	27	% 37.0	19	% 06.0	03
04	حافظ	% 100	75	% 97.0	73	% 03.0	02	% 00.0	00	% 00.0	00
	غ/حافظ	% 100	75	% 09.0	07	% 68.0	51	% 21.0	16	% 02.0	01
05	حافظ	% 100	40	% 97.0	39	% 03.0	01	% 00.0	00	% 00.0	00
	غ/حافظ	% 100	40	% 10.0	04	% 62.0	25	% 28.0	11	% 00.0	00

يتضح من خلال الجدول (05) الممثل لتحصيل أفراد العينة لمختلف السنوات في مادة التربية الإسلامية أن:

➤ نسبة تلاميذ السنوات الثانية ابتدائي الحافظين للقرآن الكريم الذين تحصلوا على معدلات أكبر من 10/07.50 في مادة التربية الإسلامية كانت 100 %، يقابله 00.0 %، بالنسبة للتلاميذ غير الحافظين للقرآن. أما الذين تحصلوا على معدلات تراوحت بين (أكبر من 05.00 - 07.50 %). فنجدها عند فئة التلاميذ غير الحافظين للقرآن نجد نسبتهم 50.0 %.

الأستاذ: صدقاوي كمال الأستاذة: فقير هبية الأستاذة: قداش أحلام

➤ نسبة تلاميذ السنوات الثالثة ابتدائي الحافظين للقران الكريم الذين تحصلوا على معدلات أكبر من 10/07.50 في مادة التربية الإسلامية كانت 92.0 %، يقابله فقط 04.0 %، بالنسبة للتلاميذ غير الحافظين للقران. أما الذين تحصلوا على معدلات تراوحت بين (أكبر من 05.00 – 07.50 %). فنجدها عند الحافظين للقران 28.0 %، أما فئة التلاميذ غير الحافظين للقران نجد نسبتهم 53.0 %.

➤ نسبة تلاميذ السنوات الرابعة ابتدائي الحافظين للقران الكريم الذين تحصلوا على معدلات أكبر من 10/07.50 في مادة التربية الإسلامية كانت 97.0 %، يقابله فقط 09.0 %، بالنسبة للتلاميذ غير الحافظين للقران. أما الذين تحصلوا على معدلات تراوحت بين (أكبر من 05.00 – 07.50 %). فنجدها عند الحافظين للقران 03.0 %، أما فئة التلاميذ غير الحافظين للقران نجد نسبتهم 68.0 %.

➤ نسبة تلاميذ السنوات الخامسة ابتدائي الحافظين للقران الكريم الذين تحصلوا على معدلات أكبر من 10/07.50 في مادة التربية الإسلامية كانت 97.0 %، يقابله فقط 10.0 %، بالنسبة للتلاميذ غير الحافظين للقران. أما الذين تحصلوا على معدلات تراوحت بين (أكبر من 05.00 – 07.50 %). فنجدها عند الحافظين للقران 03.0 %، أما فئة التلاميذ غير الحافظين للقران نجد نسبتهم 62.0 %، ولأجل التأكد من أن الفرق له دلالة إحصائية عمدت فرقة البحث للاستعانة بالإحصاء مبين في الجدول رقم (06)

يقدم لنا الجدول رقم (06)، النسب المؤوية لتحصيل أفراد العينة لمختلف السنوات في مادة التربية الإسلامية

السنة	اللغة العربية	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	اختبار "ت"	درجة الحرية	الدلالة
02	حافظ	14	09.68	0.47	10.86	26	0.000
	غير حافظ	14	05.11	1.50			
03	حافظ	51	08.85	0.85	14.07	100	0.000
	غير حافظ	51	05.27	1.60			
04	حافظ	75	09.25	0.72	21.10	148	0.000
	غير حافظ	75	05.83	1.20			
05	حافظ	40	09.27	0.67	17.74	78	0.000
	غير حافظ	40	05.67	1.08			

أثر حفظ القرآن الكريم على التحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية - دراسة ميدانية في بعض المدارس الابتدائية بولايي تدمسملت وتيارت.

يتضح من الجدول (06) المبين لقيم اختبار "ت" للمتوسطات الخاصة بالتحصيل في مادة التربية الإسلامية بين التلاميذ الحافظين للقرآن وغير الحافظين أن قيمة "ت" المحسوبة أكبر من "ت" المجدولة وهذا بين تلاميذ المدارس الابتدائية الحافظين للقرآن وغير الحافظين وبالتالي نقول أن الفروق الملاحظة بين المتوسطات لها دلالة إحصائية، أي الفروق جوهرية وهذه النتائج تتفق مع الدراسات التي بينت أثر حفظ القرآن من حيث أن التلاميذ الذين يرتادون المدارس القرآنية و الزوايا يدرسون الصفات الطيبة و يتطرقون للفهم الجيد للمعاني و مدلولاتها مثل الصدق و الأمانة و بر الوالدين و هذا ما أكدته دراسات متعددة منها مثل دراسة العريفي (1991)، محمد الغميطي (1995)، فائزة (2001)، يوسف بن سعد (2003)، سعيد بن فالح (2004)، عبد اللطيف (2008)، صالح بن إبراهيم (2008)، عماد يوسف (2008)، الهملان الشراري (2008).

9-3 الفرضية الثالثة «توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين تلاميذ المرحلة الابتدائية الحافظين للقرآن الكريم و التلاميذ غير الحافظين للقرآن الكريم في التحصيل الدراسي العام»

يقدم لنا الجدول رقم (07)، النسب المؤوية لتحصيل أفراد العينة لمختلف السنوات في التحصيل العام .

		المجموع		< 7.5 - 10		< 5 - 7.5		< 2.5 - 05		من 01 إلى 2.5	
السنة	حافظ/غ حافظ	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد
02	حافظ	% 100	14	% 93.0	13	% 07.0	01	% 00.0	00	% 00.0	00
	غ/حافظ	% 100	14	% 22.0	03	% 64.0	09	% 14.0	02	% 00.0	00
03	حافظ	% 100	51	% 63.0	32	% 35.0	18	% 02.0	01	% 00.0	00
	غ/حافظ	% 100	51	% 25.0	13	% 51.0	26	% 24.0	12	% 00.0	00
04	حافظ	% 100	75	% 71.0	53	% 29.0	22	% 00.0	00	% 00.0	00
	غ/حافظ	% 100	75	% 12.0	09	% 72.0	54	% 16.0	12	% 00.0	00
05	حافظ	% 100	40	% 85.0	34	% 15.0	06	% 00.0	00	% 00.0	00
	غ/حافظ	% 100	40	% 30.0	12	% 55.0	22	% 15.0	06	% 00.0	00

يتضح من خلال الجدول (07) الممثل لتحصيل أفراد العينة لمختلف السنوات في التحصيل العام أن:

➤ نسبة تلاميذ السنوات الثانية ابتدائي الحافظين للقران الكريم الذين تحصلوا على معدلات أكبر من 10/07.50 في مادة التربية الإسلامية كانت 93.0 %، يقابله 22.0 %، بالنسبة للتلاميذ غير الحافظين للقران. أما الذين تحصلوا على معدلات تراوحت بين (أكبر من 05.00 – 07.50 %). فنجدها عند فئة الحافظين للقران 07.0 %، أما التلاميذ غير الحافظين للقران نجد نسبتهم 64.0 %.

➤ نسبة تلاميذ السنوات الثالثة ابتدائي الحافظين للقران الكريم الذين تحصلوا على معدلات أكبر من 10/07.50 في مادة التربية الإسلامية كانت 63.0 %، يقابله فقط 25.0 %، بالنسبة للتلاميذ غير الحافظين للقران. أما الذين تحصلوا على معدلات تراوحت بين (أكبر من 05.00 – 07.50 %). فنجدها عند الحافظين للقران 35.0 %، أما فئة التلاميذ غير الحافظين للقران نجد نسبتهم 51.0 %.

➤ نسبة تلاميذ السنوات الرابعة ابتدائي الحافظين للقران الكريم الذين تحصلوا على معدلات أكبر من 10/07.50 في مادة التربية الإسلامية كانت 71.0 %، يقابله فقط 12.0 %، بالنسبة للتلاميذ غير الحافظين للقران. أما الذين تحصلوا على معدلات تراوحت بين (أكبر من 05.00 – 07.50 %). فنجدها عند الحافظين للقران 29.0 %، أما فئة التلاميذ غير الحافظين للقران نجد نسبتهم 72.0 %.

➤ نسبة تلاميذ السنوات الخامسة ابتدائي الحافظين للقران الكريم الذين تحصلوا على معدلات أكبر من 10/07.50 في مادة التربية الإسلامية كانت 85.0 %، يقابله فقط 30.0 %، بالنسبة للتلاميذ غير الحافظين للقران. أما الذين تحصلوا على معدلات تراوحت بين (أكبر من 05.00 – 07.50 %). فنجدها عند الحافظين للقران 15.0 %، أما فئة التلاميذ غير الحافظين للقران نجد نسبتهم 55.0 %.

ولأجل التأكد من أن الفرق له دلالة إحصائية عمدت فرقة البحث للاستعانة بالإحصاء المبين في الجدول (07)

أثر حفظ القرآن الكريم على التحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية - دراسة ميدانية في بعض المدارس الابتدائية بولايتي تدمسليت و تيارت.

يقدم لنا الجدول رقم (08)، النسب المؤوية لتحصيل أفراد العينة لمختلف السنوات في التحصيل العام.

السنة	اللغة العربية	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	اختبار "ت"	درجة الحرية	الدلالة
02	حافظ	14	09.43	0.84	08.06	26	0.000
	غير حافظ	14	06.25	1.21			
03	حافظ	51	07.76	1.13	05.81	100	0.000
	غير حافظ	51	06.12	1.65			
04	حافظ	75	08.01	1.07	10.11	148	0.000
	غير حافظ	75	06.21	1.11			
05	حافظ	40	08.54	1.03	08.30	78	0.000
	غير حافظ	40	06.42	1.24			

يتضح من الجدول (08) المبين لقيم اختبار "ت" للمتوسطات الخاصة بالتحصيل في التحصيل العام بين التلاميذ الحافظين للقران و غير الحافظين أن قيمة "ت" المحسوبة أكبر من "ت" الجدولة وهذا بين تلاميذ المدارس الابتدائية الحافظين للقران و غير الحافظين وبالتالي نقول أن الفروق الملاحظة بين المتوسطات لها دلالة إحصائية، أي الفروق جوهرية و هذه النتائج تتفق مع الدراسات التي بينت أثر حفظ القران مثل دراسة العريفي (1991)، محمد الغميطي (1995)..

الخاتمة.

إن تنشئة الطفل على حفظ القرآن الكريم يساعد على بناء جيل واعي ملتزم بدينه، و يساعدهم في التعرف على تعاليم الدين الإسلامي بمرحلة مبكرة من حياتهم و يكون القرآن منهجا لحياتهم في الكبر، و يساعد تحفيظ القرآن في سن مبكرة على الحفظ بشكل أسرع، و يمكن للطفل إذا داوم على حفظ القرآن أن يحفظه كاملا في سن مبكر، كما أن لحفظ القرآن الكريم فوائد و فضائل كبيرة، وتأثير على مختلف حياة الإنسان، لذا أجريت هذه الدراسة بهدف التعرف على مدى تأثيره على التحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، و قد أسفرت النتائج على مايلي:

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين تلاميذ المرحلة الابتدائية الحافظين للقرآن الكريم و التلاميذ غير الحافظين للقرآن الكريم في التحصيل الدراسي لصالح التلاميذ الحافظين.

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين تلاميذ المرحلة الابتدائية الحافظين للقرآن الكريم و التلاميذ غير الحافظين للقرآن في التحصيل الدراسي لمادة اللغة العربية لصالح الحافظين.

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين تلاميذ المرحلة الابتدائية الحافظين للقرآن الكريم و التلاميذ غير الحافظين للقرآن في التحصيل الدراسي لمادة التربية الإسلامية لصالح الحافظين.

استنادا لما أسفرت عنه نتائج الدراسة الحالية و التي أجريت على عينة من تلاميذ المرحلة الابتدائية و مقارنتها مع نتائج الدراسات السابقة تم وضع بعض الاقتراحات على النحو التالي:

التوصيات و المقترحات :

- إجراء دراسات مماثلة حول أثر حفظ القرآن الكريم على التحصيل الدراسي لتلاميذ المرحلة المتوسطة و الثانوية.

-إجراء دراسات حول تأثير القرآن على جوانب أخرى : مثل الصحة النفسية و بناء الشخصية و تقوية الذاكرة.

-ضرورة تخصيص مدارس خاصة لتحفيظ القرآن الكريم، خاصة للأطفال ما قبل المرحلة الابتدائية.

- جعل مادة التربية الإسلامية كمادة أساسية في جميع مراحل التعليم.

- ضرورة اهتمام المعلمين بحث التلاميذ على حفظ القرآن الكريم من خلال القيام بتكليفهم بحفظ سور معينة من القرآن الكريم و مراجعتها معهم بهدف تعويدهم على الحفظ.

- توعية الأولياء بضرورة ترديد القرآن الكريم أمام الأطفال و ذلك بهدف تشجيعهم و تعويدهم على حفظ القرآن منذ الصغر نظرا لما له من أهمية في بناء شخصية الطفل و تحقيق الصحة النفسية و رفع مستوى التحصيل.

- تشجيع الأطفال على الالتحاق بحلقات تحفيظ القرآن الكريم.

- تشجيع الأطفال على المشاركة في مسابقات لحفظ القرآن الكريم.

أثر حفظ القرآن الكريم على التحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية - دراسة ميدانية في بعض المدارس الابتدائية بولايتي تدمسملت و تيارت.

قائمة المصادر والمراجع:

- القرآن الكريم:
 - أبو شهبه محمد، (1992): المدخل لدراسة القرآن، دار عالم الكتب، القاهرة.
 - ابن منظور أبو الفضل جمال الدين، (بدون سنة): لسان العرب، المكتبة الشاملة.
 - أبوعلام ورجاء محمود، (2000): البحث في العلوم النفسية والتربوية، دار النشر للجامعات، القاهرة
 - السيد خير الله، (1981): علم النفس التربوي أسسه النظرية والتجريبية، دار النهضة العربية، بيروت.
 - باسل أبو فودة ونجاتي أحمد، (2012): الاختبارات التحصيلية، دار المسيرة للنشر والطباعة، عمان.
 - بوصبع عبد المالك، (2010): المكتبة المدرسية منا لتعليم إلى التعلم، دار الأمل للطباعة، الجزائر.
 - جمال ماضي أبو العزائم، (1994): القرآن والصحة النفسية، بدون دار نشر.
 - رايح تركي، (1990): أصول التربية والتعليم، جامعة الجزائر، الجزائر.
 - رغدة شريم، (2009): سيكولوجية المراهق، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان.
 - رشا جمال نور الدين الليثي، (2009): الطفولة والقيم العلمية، دار الفكر العربي القاهرة.
 - زينب عبد الكريم، (2009): علم النفس التربوي، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان.
 - صلاح الدين شروخ، (2008): علم النفس التربوي للكبار، دار العلوم للنشر والتوزيع، عنابة.
 - عبد الرحمان بن سالم، (2000): المرجع في التشريع المدرسي، دار الهدى، الجزائر.
 - عبد الرحمان محمد المغذي، (2000): الدعوة إلى التمسك بالقرآن الكريم وأثره في حياة المسلمين، بحث مقدم لندوة عناية المملكة العربية السعودية بالقرآن الكريم وعلومه، المدينة المنورة.
 - فلاته وإبراهيم محمود، (2003): العلمية التربوية في المدرسة الابتدائية، أهدافها... مطابع الصفا.
 - محمد عثمان نجاتي، (2003): القرآن وعلم النفس، ط7، دار الشروق، القاهرة.
 - معيوف السبيعي، (2009): تعليم التفكير في مناهج التربية الإسلامية، دار اليازوري العلمية عمان.
 - نعيم الرفاعي، (1996): الصحة النفسية، دراسة في سيكولوجية التكيف، المريح الرياض.
 - المدارس و الكتاتيب القرآنية، (1997): وقفات تربوية وإدارية، مؤسسة المنتدى الإسلامي، الرياض.
- رسائل الماجستير.
- أمال بن يوسف، 2008: العلاقة بين إستراتيجية التعلم و الدافعية للتعلم و أثرهما على التحصيل الدراسي، جامعة الجزائر.
 - العنود بنت صبيح الهملان الشراي، (2008): أثر حفظ القرآن الكريم على تنمية مهارات التفكير الناقد لدى طالبات الصف الثالث متوسط بمنطقة الجوف، جامعة أم القرى مكة المكرمة.

الأستاذ: صدقاوي كمال الأستاذة: فقير هبية الأستاذة: قداش أحلام

- حمزة بن محمد بن حمزة البركاتي، (1998): البيئة المدرسية وعلاقتها ببعض السمات المزاجية و التحصيل الدراسي لدى عينة من طلاب المرحلة الابتدائية بمكة المكرمة جامعة أم القرى، مكة المكرمة.
- وهيبه العايب، (2005): التربية التحضيرية في المدارس القرآنية و تأثيرها على مهارتي الكتابة و القراءة، جامعة الجزائر.
- سعيد بن فالح المغامسي، (2004): اثر حفظ القرآن الكريم على التحصيل الدراسي بالمرحلة الجامعية، جامعة الملك سعود، المنورة.
- عايد محمد عطا، (2014): تقدير الذات و علاقته بالمستوى الاجتماعي و الاقتصادي و التحصيل الدراسي لدى طلاب المرحلة الابتدائية، جامعة السودان للعلوم و التكنولوجيا السودان.
- عبد الله أحمد محمد الغميطي الغامدي، (1995): أثر الالتحاق بجماعة تحفيظ القرآن الكريم على التحصيل الدراسي في مادة التفسير لدى تلاميذ السنة الثالثة المتوسط بمدينة جدة التعليمية، جامعة أم القرى، السعودية.
- عبد اللاوي سعدية، (2012): المشكلات النفسية والسلوكية لدى أطفال السنوات الثلاث الأولى ابتدائي و علاقتها بالتحصيل الدراسي، جامعة مولود معمري، تيزي وزو.
- عماد بن سيف بن عبد الرحمان عبد اللطيف، (2008): علاقة التحاق الطالب بحلقة تحفيظ القرآن الكريم ببعض المتغيرات التربوية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.
- فائزة بنت جميل محمد، (2001): أثر حفظ القرآن الكريم على تنمية مهارات الاستقبال اللغوي لدى تلميذات الصف السادس ابتدائي بمدينة مكة المكرمة، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.
- محمد أحمد العجي الغامدي، (1993): أثر التدريس بالآيات القرآنية الكونية على التحصيل الدراسي لتدريس وحدة بمادة العلوم للصف الثاني متوسط، جامعة أم القرى السعودية.
- يوسف بن سعد بن عوض الثبيتي، (2003): اثر حفظ القرآن الكريم على تنمية قدرات التفكير الابتكاري، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.
- يوسف بن عبد الله بن محمد العريفي، (1990): اثر حفظ القرآن الكريم في التحصيل اللغوي في مجال القواعد النحوية، لدى تلاميذ الصف الثالث متوسط، جامعة أم القرى السعودية.
- لوناس حدة، (2012): علاقة التحصيل الدراسي بدافعية التعليم لدى المراهق المتمدرس، جامعة أكلي، البويرة.